

# د. شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 34 | الموسم الأول

شريف طه يونس

اه اه ان اورثك الذنب هموما او فاجأك كربه او مسك ضر او بأس واصابك ضيق او زادت عيوبك حزنا. ولازمك سور زمن او تاقت نفسك للخير ده اللي السايدين او كثرت اباؤك حتى ضاق الوقت - [00:00:00](#)

خفت على الفوتاني. او سدت كل الابواب شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرق سؤالي وتعلمه علما واملا قلبك ثقة املا لا تستصعب ابدا امرف دعاء قد يسر عسرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله - [00:01:00](#)

تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات - [00:01:50](#)

الدعاء علم وعمل او اسعد الناس بالدعاء او تدبر الدعاء. واحنا كنا الحقيقة في تحت عنوان مهم قوي وهو لماذا ندعو الله وقلنا ان اول دافع من الدوافع التي يعني تدعونا ان احنا ندعو الله هو طاعة لامر الله سبحانه وبحمده. لان هذه وصية الله لنا - [00:02:10](#)

امر الله عز وجل لنا. ربنا امرنا ان احنا ندعوه بل يعني هنشوف كمان ان ربنا نهانا ان ندعو غيره. تمام امرنا سبحانه وبحمده ان ندعوه آآ والحقيقة آآ سبحانه الله يعني امر ربنا هنا بالدعاء امر فيه منتهى الجمال - [00:02:30](#)

الكمال والجلال. يعني احسن وصية او احسن امر فعل. الله نزل احسن الحديث. ولذلك ما بنجدش الامر كده امر مجرد يعني ربنا ما بيقولش مسلا ادعوا لي افعلوا خلاص. تجد سبحانه الله الامر بيحتف به مجموعة من الاشياء - [00:02:50](#)

هي تعين الانسان على فعل الامر ده. يعني بيبقى فيه دوافع دوافع قلبية. محركات للانسان. تمام وكمان بيبقى فيه تفاصيل تشغيلية. ومن اصرخ الامثلة على كده. المثال اللي معنا اللي - [00:03:10](#)

هي اه اية سورة الاعراف الاية خمسة وخمسين والاية ستة وخمسين. هنلاحظ هنا ان ربنا ما قلش ادعوا ربكم او ادعوني وخلاص لأ يعني ربنا يقول ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. وقلنا في الحلقة اللي فاتت لما تبص قبلها ان - [00:03:30](#)

احبكم الله. من هو ربنا الذي ندعوه؟ فكأن ذكر لك الدوافع القلبية وكمان العقلية اللي اللي تحضك انت على ان انت تدعو ربنا او تدعوه وحده ولا تشرك به احدا في هذا الباب. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين - [00:03:50](#)

وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. طيب وادعوه خوفا وطمعا. اذا احنا عندنا دوافع قلبية وعقلية وعندنا تفاصيل تشغيلية مم اشرفنا اليه المرة اللي فاتت بانها شروط. وقفنا مع الدوافع دي كده سريعا ويمكن احنا وجهنا ان احنا نرجع الحلقات - [00:04:10](#)

بتاعة اه حدثني عنك الموسم الاول من اه من الكلام عن الربوبية. واه كان في كلام تفصيلي على قدي بالذات. طيب. نروح بقى لايه بعض التفاصيل التشغيلية. ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاح - [00:04:30](#)

فيها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. اول حاجة تستوقفنا احنا كده بشكل واضح وبسيط تضرعا وخفية. تضرعا وخفية. تمام وانه لا يحب المعتدين. يعني هل آآ الاعتداء هو انه ما ييقاش تضرع - [00:04:50](#)

او ما ييقاش خفية او ما نبقاش بندعي ربنا ندعو غير الله تمام كده؟ ولا الاعتداء ده حاجة تانية اضافية؟ يعني على الراجح ان مفهوم الاعتداء في الدعاء ويمكن انكلمنا عنه احنا بتفصيل طويل في هذه الحلقات. مفهوم الاعتداء في الدعاء هو مفهوم اوسع بكثير من -

[00:05:10](#)

مسألة ان احنا لما الانسان يقوم يدعي ربنا ما يكون يدعي ربنا يعلي صوته ومش عارف ايه ويرفع صوته ولا يدعوه خفية. آآ لما سيدي غير الله كل ده اعتداء. فطبعا اكيد التلات التلات نقاط دول هم فيهم الايه؟ في واضح فيهم مسألة آآ -  
00:05:30

يعني مخالفة التلات نقاط دول اعتداء في الدعاء. تمام كده؟ لكن ده ما يمنعهش ان الاعتداء مفهوم اوسع من كده بكتير. واول ما يدخل فيه هذه الثلاثة. طيب ايه الثلاثة؟ اه يمكن اه يعني انا من عادتي ان انا احب اربط الناس بالنص اكثر ما ما يعني اكثر من فكرة ان انا يعني حد ما افهم - 00:05:50

مممكن يقول لي ايه؟ دكتور طب انت ليه ما تاخدش الموضوع مثلا بتعمل القصة دي كتير مسلا في رسايل الفجر وغيرها؟ ما تيجي كاتب مسلا ايه؟ آآ الاماكن التي فيها مش عارف ايه وجيت جاييها من الايات. وكذا وتجييها من الايات. ونعدي على كل اية ناخذ حته ناخذ حته ناخذ حته ونمشي. والله انا في الحقيقة الكلام ده شايفه لا بأس - 00:06:10

به لكن لا اراه المرحلة الاولى. المرحلة الاولى من دراسة ايات الوحي ينبغي ان انا اخذ يعني استنطق النص. اخذ منه كل اللي فيه. وبعدين بقى تبقى المرحلة الثانية ان شاء الله ان احنا بقى ايه اشبه كده بالتفسير الموضوعي. ان احنا بقى نرتب الامور نقول والله الشروط جت هنا وهنا وهنا. فالحمد لله احنا بنعمل الاتنين. لكن انا - 00:06:30

يعني لي هدف ولي نية في مسألة ان احنا لما نقف عند النص ما نمرش مرور الكرام. وان انا اربط الكلام بالنص بشكل واضح. ان حضرتك او حضرتك لما نقعد نمر على الاية دي بعد - 00:06:50

كده ان شاء الله يعني اكيد المعاني دي كلها ان شاء الله نتذكرها. على الاقل بعضها ينقدح في قلوبنا. وده المراد المراد ان انا ايات القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم انا هيكون عندي اتصال دائم بها. يعني احنا احنا نفنى لكن هذا كلام لا يفنى. واضح؟ يعني - 00:07:00

ونسمع لكن هذا الكلام لا يفنى. احنا بنغيب ونضيع لكن هذا الكلام لا يغيب ولا يضيع وربى يحفظه سبحانه وبحمده. فلذلك ربط ربط التعليم به هو الاول. ولذلك يعني انا اميل دائما الى هذه المسألة ان نمسك النص ناخذ كل اللي فيه. خلاص؟ ممكن نحاول - 00:07:20

ادي له عناوين كبيرة لكن بعد بقى ما تنتهي من النصوص دي كلها ممكن ان شاء الله ناخذها كده ونمسكها بالورقة والقلم ننظر لها من زوايا اخرى. زي ما بنقول دايمًا الدراسة الرأسية - 00:07:40

الدراسة والافقية. الدراسة الرأسية دي اية ورايا ورايا والدراسة الافقية بتبقى الايات دي كلها جنب بعضها وبنأخذ منها حاجات كده. طيب دي نقطة بس كده حبيت اشير لها في منهاج الدراسة - 00:07:50

فهنا هنلاحظ حاجات في وصايا اول وصية ادعوا ربكم طيب ادعوا ربكم دي ايه ايه اللي فيها من تفاصيل التشغيلية؟ الاخلاص اللي هو صرح به في سورة الاعراف واللي صرح به في سورة غافر. واللي قلنا ان هو اكثر اكثر وصية تشغيلية تخص الدعاء على الاطلاق - 00:08:00

يعني الدعاء ربنا وصى بتفاصيل تشغيلية كتير تخصه. تمام؟ لكن ما فيش يعني حاجة زي مسألة الاخلاص لان ده الاصل اصلا يعني هو ده الاساس. يعني خلي واحد مثلا هو دعا ربنا بس ما كانش يعني ايه؟ ما كانش خوفا وطمعا - 00:08:20

صوته علي شوية مش يعني ان شاء الله نطمع في كرم الله ان ربنا يستجيب منه. انما واحد ما دعاش ربنا او اشرك مع الله في الدعاء واضحا مسألة دي دي مصيبة مصيبة كبيرة او هو بيدعي ربنا كالقلب متعلق بغير الله. ما هو دي مصيبة. هو هو ضرب الاصل. ضرب الاصل. طيب. ولذلك - 00:08:40

احنا باختصار في اوقات نقول الاخلاص والتابع. يعني الاخلاص هو الدعاء بما انه عبادة. فهو هيبقى شرطيه الاخلاص والتابع. الاخلاص الله سبحانه وبحمده والتابع. خلاص؟ التابع. فيه ناس طبعا بتقول ايه؟ بتقول الايمان يضيف الايمان شرط يعني مع الاخلاص. لكن في الحقيقة - 00:09:00

يعني ده انا شايف ان هو يعني اضافة اللي يعنيه. اولاً نصوص ما صرحتش بها كده. ثانياً يعني هي تحصيل حاصل لان يعني هو اللي مخلص ده ولا هو ويعبد غير الله هو مخلص ازاي؟ ما احنا بنحتاج نوعين من الاخلاص الاخلاص العام لله اللي هو التوحيد -

00:09:20

ان انا انا ربنا انا يعني اعبد الله لا اشرك به شيئاً. والاخلاص الخاص في هذا السؤال او في هذا الطلب. احنا ممكن نعتبره كده وكأنه اخلاص اخلاص طلب ولك اخلاص قصد خلصان حاضر عند الانسان يعني المهم فواحد ايوة ممكن يخلص لربنا في الطلب ده طب ما هو اصلاً هو بيعبد غير الله - 00:09:40

فما يعني هو هنا ما لوش معنى. المهم الشاهد آهنا في اشارة الاخلاص واضح جداً دي مسألة في غاية الاهمية. ويعني اتكلمنا عنها مرة متكرراً ونفهمها من ادعوا ربكم. ادعوا ربكم يعني مش ربكم غير ربكم ادعوا ربكم - 00:10:00

يعني المهم تضرعاً وخفية. وكنا برضه اتكلمنا عن مسألة التضرع دي اشرنا الى ان المراد بالتدرج المسكنة. اللي هو اصل انت انت بتطلب ما تبقاش بتطلب من ربنا وانت مستكبر. وانت وانت - 00:10:20

مستنكف انت محتاج عيش حالة المحتاج ولذلك يعين المرء على ذلك ان هو يتفكر في ايه في حاجته لذاك الذي يطلبه ويتفكر ماذا اذا لم يمنحه الله اياه؟ ماذا اذا اراد الله سبحانه وبحمده الا ينال هذا الشخص هذا الشخص - 00:10:40

هذا الشيء يعني احنا في اوقات ايه اللي بيخليك واحد مثلاً يروح مثلاً لطبيب ابوس ايدك يا دكتور معلش يا دكتور معلش ادي ابني الحقنة دي او بص على ابني او كذا. طب ايه اللي بيخليه؟ لان هو بيرى نفسه. طب تصور ده بقى لو هو عنده مثلاً الحقنة دي. وهو بيعرف يديها - 00:11:00

تعرف يجيب واحد واثنين وثلاثة وعشرة. عمر دي ما هتبقى حالته. ولذلك من الحاجات المهمة اللي تساعد العبد على هذا التضرع وتلك المسكنة. هي فكرة ان هو ويتفكر فيما يملكه يتفكر ان لا هو ولا احد من الخلائق يملكون شيئاً. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل - 00:11:20

جاء له من بعده. وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. يعني وان يردك بخير فلا راد لفضله يعني هي اللقطة بتاعة ايه؟ بتاعة ان هو الانسان ده فعلاً يبقى متصور او او مش متصور - 00:11:40

متحقق من معنى ان هو لا يملك شيئاً. ان هو لا يملك شيئاً. ان هو ينم اه انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد يبقى متحقق من هذا المعنى في قلبه. لان للأسف الشديد احنا بنجد ان الناس آه يبقى بيسأل ربنا وكأن يعني ايه يعني موجودة كده - 00:12:00

ربنا هيجيبني ان شاء الله. طب وبعدين لو ما جاش بالدعاء يجيب حاجة تاني. لو مش عارف ايه يعني في مرة كنت يعني باسمع حاجة كده وآه يعني حد يعني بيتكلم على على واحد المفروض بقى ايه بياخد بالاسباب في حاجة معينة - 00:12:20

فبيقول له بقى انت بقى ايه ما خلاص بقى انت مش مش هتروح بقى بحاجة زي كده تقول بقى ايه هنخش بالدعاء بقى ما لناش الا الدعاء يعني كلام كده كأنه كان يشتمل على ايه على الدعاء؟ تذكرت يعني كان بيد يرددها لبعض كده تهزأ بالدعاء وتزدرية ولا تدري بما فعل الدعاء - 00:12:40

فسبحان الله قلت هو ليه مش شايف ان الدعاء سبب اصلاً يعني ليه مش شايف ان الدعاء اصلاً واحد من الاسباب يعني احنا قلنا كده كده ان الاسباب دي اللي بنأخذ بها هي نوعين في اسباب ايمانية اه وببسموها احنا الاسباب الشرعية واسباب عمرانية وببسموها اسباب مادية - 00:13:00

اسباب الايمانية الدعاء ده سبب سبب يعني انت انت مثلاً النهاردة لو واحد عنده حاجة مطلب معين يعني تلاقي بعض الناس يقول لك ايه والله توكلت على الله الحمد لله. وعلى فكرة خدت بالاسباب اقسام بالله رحمت عملت كذا وعملت كذا وديت كذا. ممكن يكون خد بالاسباب العمرانية. بالاسباب المادية بقى - 00:13:20

بس مخدش بالاسباب الايمانية فليه برضو مبناخدش بالناس ان الاسباب نوعين ودي نقطة في غاية الاهمية ونقطة دقيقة وربما ناس كثير متنتبهش ليها انا قلت انا في السلسلة دي همي اوي اصح بعض المفاهيم. ليه ما بناخدش بالناس ان في اسباب ايمانية؟ الدعاء.

الصبر لما يبقى الواحد مسلا في ازمة او في مشكلة الصبر عن المنكرات والصبر على المأمورات والصبر على المقدورة الصبر ده في حد ذاته اخذ بالاسباب. الصلاة اخذ بالاسباب. الصلة اللي هي الدعاء - 00:14:00

اخذ بالاسباب. الصدقة اخذ بالاسباب. الصوم اخذ بالاسباب كل دي لها بنسبها الصادات خلاص اول حاجة قلنا الصلاة ثاني حاجة الصبر الصلة بالله اللي هي الدعاء والصلة صلة بالناس اللي هو الاحسان الى الناس والبر. وكل ده اسباب - 00:14:20  
احسان للناس والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. يبقى الصبر الصلاة والصلة صلة بالله اللي هو الدعاء والصلة للناس ماشي والصدقة آ داووا مرضاكم بالصدقة والصوم - 00:14:50

او الصائم له دعوة الا الصوم فانه لي وان اجزي به. الصائم ده دعوة مستجابة. والصوم جنة وغيرها من الايه؟ من اه الامور. تمام فكل هذه كل هذه يعني هي هي في الحقيقة اه دي دي اللي يمكن كنا بنشير اليها دايم ان هي صفات اولي الباب صفات اولي الايه؟ اولي الباب - 00:15:10

تمام؟ اللي جت في الرعد. فالشاهد هنا ان دي اسباب ليه ما بناخدش بالناس ان دي اسباب بل هي من صفات اولي الباب ليه بنتصور دايم ان الاسباب هتبقى الاسباب المادية العمرانية بس دي اسباب برضو وللأسف كتير من الناس في خطباتهم ما بينتبهوش لديه - 00:15:30

ما بياكدوش على الناس في هذه المسألة. الاسباب الشرعية الحمد لله متوفرة عند الكل ما حدش له فيها حجة. فانا مثلا في امر ما اردته اردته يبقى ابدأ بالصلوة بالدعاء. ادي سبب بالصلة اللي هي الاحسان الى وصلة الارحام وغيرها - 00:15:50  
ان الصلاة صلة الصلاة صبر ماشي صدقة يعني كل دي على فكرة حاجات ممكن كل الكلام ده الواحد يعملها في ربع ساعة. في ربع ساعة يقوم ينبه. يعني ما لانها - 00:16:10

دي من اسباب الفرج واسباب تفريج الكربات والرزق وفتح ابواب الخير. طيب في اسباب تانية فدي برضو ربنا جعلها اسباب يعني اقوم اصلي ركعتين كان انا قمت جبت البتاعة دي وعملتها ووديتها مش عارف ايه. طيب في اسباب تانية بقى للاسباب المادية ان هو مسلا يذهب للطبيب - 00:16:30

انه يتناول الدواء. دي اسباب مادية لا اشكال فيها واسباب مرئية. في اوقات بقى تفلس الاسباب المادية ما عنديش اسباب مادية فييجي واحد يقول ايه كده خلاص بقى ما عندكش اسباب ما تاخدش بالاسباب. لا عندي اسباب اخدته بالاسباب الشرعية. فيه وقت بقى ممكن ما ينفعش انسان ياخذ بالاسباب ايه اللي ما ينفعش ناخذ - 00:16:50

بس ما ينفعش يدعي ما ينفعش يذكر ربنا ما ينفعش يعني يصلي ما ينفعش يصبر. لان تعالوا بقى شوفوا بقى في الجانب الاخر. تيجي بقى واحد يقول لك ايه طب ما انا واخذت بالاسباب - 00:17:10  
او توكلت على الله فعلا وقلت عرفت الحمد لله انها بيد الله. ووالله خدت بالاسباب. عملت المطلوب مني بالضبط ورحت عند الطبيب وعملت ووديت. طب سواني بقى اهدى يا عم الحاج او اهدى - 00:17:20

يا حاجة لو سمحتي في نقطة مهمة ايه النقطة المهمة دعيت قد ايه صليت لاجل الامر ده صبرت عن المنكرات لأ انت ممكن تكون واحدة في المنكرات بسبب الامر اللي انت فيه ده او الكرب اللي انت فيه ده ما صبرتش على اللي انت امرت به فيه - 00:17:30  
لأ ما تعملش ما تتعصبش ما توديش ما تعصيش ربنا في في في هذا الباب ما عملتش كده. ما تغتبش ما تنمش ما عملتش كده ، ما صبرتش عن مقدور انت قلبك من جوة مش مش راضي عن اللي حاصل. متسخط. اهو رغم ان انت بتوكل علاقتي بالاسباب - 00:17:50

ها؟ ما تصدقتش ما اهي يبقى انت الحاجات دي الحاجات دي بتبقى احيانا حجبوا بعضنا ما بينتبش لمثل هذه المسائل فالشاهد يعني اللي اقصدته اللي اقصدته ان هذا التضرع والمسكنة تأتي في القلب امتي؟ لما الواحد فينا يبقى فعلا - 00:18:10  
يعني متيقن في فقره متحقق بفقره. انا الفقير الى رب البريات انا المسيكين في مجموع حالاتي انا الظلوم لنفسي وهي ظالمتي

والخير اياتنا من عنده ياتي لا استطيع لنفسي جلب منفعة ولا على نفسي في جلب المضرات والوصف والفقر - [00:18:30](#)  
وصف باء ذات لازم لي ابدا كما الغنى ابا ووصف له ذاتي. تمام؟ في ان يتحقق المرء بذلك انه فقير الى الله سبحانه وبحمده يا حي يا  
قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله. ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. ان انا اتحقق ان انا ما انا يعني - [00:18:50](#)  
اللي هو المعنى انا لله وانا اليه راجعون. بمعنى بتاع يعني ايه آآ انني ما املكش انا ما املكش. يعني آآ انا حتى ما املك نفسي التي بين  
جنبتي. فساعتها العبد لما يطلب من الله يطلب من الله بتضرع بتضرع. بضراعة ها - [00:19:10](#)

يعني فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. فالتضرع الضراعة دي حاضرة في القلب ابتداء. حاضرة في القلب ان هذا  
القلب يعني فيه الضراعة لله سبحانه وبحمده. تضرع لله سبحانه وبحمده. هذه الضراعة الحاضرة في هذا القلب لله سبحانه وبحمده -  
[00:19:30](#)

بقى على الجوارح خلاص؟ طيب فاتكلمنا عن الدراعة قبل كده فبرضو دي مسألة مهمة ما تبقاش انت داخل على ربنا وتطلب من ربنا  
طلب واحد فاغمي ها ولا ولا مستنكف ولا مستكبر تستحي من ايه؟ تستحي ترفع ايديك لربنا وتلاقي بعد ما ولذلك في اشيء بقی  
شرعت تزين - [00:19:50](#)

رفع اليدين زي الانسان يطأطى رأسه ولا ينظر الى السماء. كل ده من ايه؟ من من من صور المسكنة. نكون في اتجاه القبلة. نكون على  
طهارة كل ده لا شك بيزيد من فرصة الدراعة وينميها. ولذلك فاللي اقصده اللي اقصده ان هذا الانسان او هذا الشخص - [00:20:10](#)  
تكون في هذه الحالة من الضراعة. يكون في هذه الحالة من الضراعة لله سبحانه وبحمده. ده شرط اهو الموطن ده اكد عليها. فربنا  
مش قال لنا ادعوني وخلص لآ ادعوا ربنا - [00:20:30](#)

ها مخلصين تضرعا ها وخفية. انت تقول طب تضرعا ازاى ومش عارف ايه انت الرب اللي يعني ما هو السياق خادم بقی السياق  
خادم وحاكم. السياق خادم وحاكم. ازاى؟ اهو يعني انت لما تعرف ان ربك الله الذي خلق - [00:20:40](#)  
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشوا ليلا النهار يطلبه حديثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرہ. الله  
الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين وما تتضرعش قلت لي ازاى؟ اهو السياق خادم وحاكم. وخفي خفي لان ايه؟ هو - [00:21:00](#)  
سبحانه وبحمده ثم استوى على العرش يغسل ليل النهار. ولذلك زي ما قلنا مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما كان مع  
الصحابة في غزوة وسمعهم يرفعون اصواتهم فقال على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا. وانما تدعوننا سميعا قريبا -  
[00:21:20](#)

يعني مثلا ما ترفعش صوتك ولذلك ان قيل ان من صور الاعتداء اللي هو رفع الصوت في الدعاء. السؤال الاعتداء رفع الصوت في  
الدعاء. آآ لذلك لذلك يعني برضو آآ حتى سبحان الله جاية من الادب يعني انت مسلا لو بتتكلم مع حد تلاقيه بيعلي صوته الناس  
حتى لما بتضايق بتعمل ايه بتعلي صوتها بترفع صوتها - [00:21:40](#)  
حد بيتكلم وبيتكلم بصوت عالي انت تشعر كامل او كان وده مش مش التأدب مع الله فخفي ليه هو انت هو انت ليه بترفع آآ اذ نادى  
ربك ربه نداء خفيا. هو انت ليه ليه انت بترفع صوتك؟ ولذلك الحاجات اللي هي بيعملوها بعض الناس زي ما قلت قبل كده. اللي  
ييجي بقی - [00:22:00](#)

يا الله يا الله! يعني يعني ماشي هم جزمتهم فوق راسي ويعني وانا ما بنتقصهمش بس ده مش صح مش صح بقی ان هو ييجي  
واحد في الدعاء يرفع صوته لأ ده المفروض الادب في الدعاء ان يخفض صوته. ان يخفض صوته. يعني فيه بقی ايوة فيه انفعالات لا  
ارادية - [00:22:20](#)

انا لا اتكلم في تلك ان انت مسلا ممكن بتدعي وان فعلت لا اراديا فارتفع صوتك في امر ما لا اراديا مش مشكلة بس انما البتاع من  
الاول احنا بنغني وبنقول يعني السنة او حتى ما اوصى الله سبحانه وبحمده ربنا يحب كده ما يحبش اللي يعني صوته ده -  
[00:22:40](#)

ما يحبش كده ما يحبش ان احنا نطلب منه بهذه الطريقة. احنا حتى بنقول يعني من الحاجات اللي برضو لازم الانسان ايه يعود



نفسه عليها انه يخفض صوته. يعني انت حتشوف - 00:23:00

بتشوف مسلا في لو تخيل مسلا واحدة صوتها عالي يعتاد المرء ان يخفض صوته. فسبحان ربي بايديه من ايه؟ من الحاجات برضو اللي تم التأكيد عليها ليه بقى خفية برضو قلنا السياق خادوم وحاكم؟ لان انك تتأدب مع الله يعني هو عارف في اوقات كده ان انت تبقي واحد قاعد في قعدة - 00:23:10

مش قادر يتكلم يعني في اوقات كده لما بيجمعك جلسة مع ناس كده مش عارف تتكلم. يعني انا سبحان الله كنت بحسها في حاجات بسيطة قوي ان مسلا ممكن تلاقي اه مسلا اخت ولا حاجة عندها انترفيو وقاعدة مسلا هي يعني تهاب جدا القاعدة مش عارفة - 00:23:30

كلب بتحسها يعني ان هو الانسان لسه لم ينبسط بعد. تحسها في حد قاعد في قعدة فيها ناس كابر وبتاع. فهو الانسان في حضرات الرب سبحانه بحمده ما كنت في حضرة اللؤلؤ تدعو او في حضرة الدعاء خلاص. فانت يخفض المرء صوته. مش لازم الدنيا كلها تعرف. ولا بقى اللي - 00:23:50

الناس اللي بترائي وهي بتدعي. اللي هو مسلا عايز يسمى عايز يسمع بقى ابنها الناتجية. يا رب اكرمه يا رب يا رب وسع عليه يا رب يا رب ادي له يا رب - 00:24:10

طب يا رب انت بتدعي ربنا ولا بتدعيه هو؟ يعني انت هو طب هو يسمع ليه؟ ولجوزها بقى يا رب اهده لي يا رب يا رب مش انت عارف ايه كأن بتلقح عليه يعني كأنها بتلقح عليه وبترمي عليه كلاء. احنا بندعي يعني الدعاء ده يعني خفية. طيب - 00:24:20  
انه لا يحب المعتدين ده يبقى هنا في الاخلاص والتضرع والاختفاء اخلاص وتضرع واختفاء وفي بقى يعني التضرع ده مش لازم البكاء بس تبقي في حالة الضراعة. وفي بقى انه لا يحب المعتدين. طب ده برضو يعني ايه؟ ربنا اكيد اول ما - 00:24:40

ادخل في الدعاء في في الاعتداء الثلاث مخالفات دول. على الراجح ان الاعتداء نطاقه اوسع بكثير من كده. لكن لا نكاد تختلف على ان الثلاثة دول اول ما هيدخلوا فيها. يا اما ان هم دول الاعتداء يا اما اصلا اول ما يدخل في الاعتداء. اللي هو ان الدعاء ما يكونش خالص لله - 00:25:00

باعتماد ما فيهوش دراعة ده اعتماد. وما فيهوش خفاء ده اعتماد. انتم متخيلين؟ ربنا سمى ده فيه داء في الدعاء وقال بشكل واضح وصريح انه لا يحب المعتدين. عايزين ايه تاني؟ يعني ماذا يريد المرء بعد ذلك؟ متخيل ان ربنا - 00:25:20  
فما بيحبش الشخص اللي بيعمل كده ولا بيحب الشيء ده وتلاقي ناس برضه عمالة ايه تعمله ولا في دماغها خالص. فهنا من الحاجات المهمة ان احنا يعني بالجميل ان ربي سبحانه وبحمده جل جلاله تقدست اسماؤه ما اكرمه ما ارحمه ما احلمه. ان مش بس اوصانا بالدعاء. لا اوصانا - 00:25:40

طب دعاء بلا اعتماد. اوصانا بدعاء بلا اعتماد. اوصانا بالدعاء ونبهنا. قال لنا لا يكون فيه اي صورة من صور الاعتماد. مش شروط برضو اللي تضاف هنا يمكن احنا قلنا مترددين في اضافتها من غيرها في المرة اللي فاتت. او ممكن نعتبرها هنا في ثلاثة - 00:26:00  
اربعة اللي الثلاثة دول اللي هم صور الاعتماد والاعتداء بصفة عامة يبقى كده ممكن يبقى اربعة. آآ في بقى من الحاجات اللي كنا بنقول يعني ايه؟ ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها - 00:26:20

اه هل دي وصية لوحدها؟ يعني زي ادعوا ربكم وادعوه خوفا وطمعا ولا دي وصية مرتبطة بالوصية اللي فاتت بتاع ادعوه وادعوا ربكم. لكن على قلة تقديرات مجيئها في وسط هاتين الوصيتين ادعوا ربكم تضرعا وخفية - 00:26:30

انه لا يحب المعتدين وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. مجيئها في النص كده ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. لا شك انها تشير اشارة واضحة لا لبس فيها الى ان الى ان من من الحاجات من الشروط المهمة الانسان يدعي ربنا انه ما يكونش مفسد انه يكون صالح - 00:26:50

من الحاجات اللي يراعيها الانسان الا يفسد في الارض بعد اصلاحها. دي من الحاجات المهمة ان الانسان ما يكونش بيدعي ربنا باليمين وبيفسد في الارض بعد اصلا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول يستجاب لاحدكم ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم. ويقول آآ -

اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة. اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة. يعني ما ففكرة فكرة ان انت لا تفسد في الارض بعد اصلاحه. يبقى انت برضه عمال تسأل ربنا تقول والله بدعي ربنا كثير وباعمل كثير وهو يفسده في الارض. وبعد اصلاح - 00:27:30  
فدي من الحاجات المهمة جدا. ويفسدوا الفرض بعد اصلاحه دي حاجة مهمة. يبقى دي نقطة اولي. ان بردو نفهم ان من الشروط المهمة والتفاصيل التشغيلية انت عايز تدعي لربنا ما تغسلش الارض بعد اصلاحها بقى انت اخترت طريق ربنا ما تختارش طريق الفساد والفساد. دي نقطة اولي. النقطة الثانية ان الاعتداء في الدعاء - 00:27:50

افساد في الارض بعد اصلاحها. الاعتداء في الدعاء افساد في الارض. ليه؟ لان الانسان كده هو كانه لغى هذه النقطة العظيمة مهمة وكأن فيها اشارة ان الاعتداء هذا قد يكون افسد في الارض بعد الاصلاح كانه كانه لم يحصل. ترك الدعاء ككل افساد في الارض بعد اصلاحه - 00:28:10

انا برضو يعني الاعتداء ممكن يبقى افساد الارض بعد اصلاحها وهيحي معنا او يعني في مرة من المرات ان شاء الله هنتكلم عنها لما نستعرض الفساد في القرآن الكريم الفساد على فكرة مش لازم يكون زي ما الناس متصورة اه فساد عمراني فيه فساد ايماني. يعني التقصير في امور معينة من امور الايه - 00:28:30

تمام وعدم الاتيان بها هو فساد. ربنا سماه فساد وافساد. سماه فساد وافساد. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. يعني دولا لا تفسدوا ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحه. انتم الا تفسدوا؟ ما دي دي وصية. مش لا تفسدوا وانتم تفسدوا؟ لا. لا تفسدوا ولا - 00:28:50  
افسدوا في الارض بعد اصلاحهم. يعني ربنا يعني مش معقولة بعد كل هذا انتم تروحوا تختاروا طريق الفساد والافساد. وده برضه حاجة مهمة مرتبطة بالدعاء انا عايز تقول يا دكتور يعني عايز اقول يا جماعة النهاردة ان ما ينبغيش ان الانسان يبقى عنده اعتداء في الدعاء ده يفهم ان ده نوع من الافساد - 00:29:10

لان سبحان الله الناس اللي هم اهل الدعاء دول والناس المرتبطين او المتصلين بالله سبحانه وبحمده. يعني الله سبحانه وبحمده يعني يكرم بهم البلاد والعباد ويرفع يعني بهم عن الناس صنوف الفساد. فأآ - 00:29:30

اه وتفهم بقى حضرتك حاجة مهمة ودي الهم يعني ان لا ما ينبغيش ان انت تكون ماشي في طريق فساد وافساد ومش عارف ايه وانت بتدعي ربنا باليمين طب خلاص يعني ضروري انك وقف - 00:29:50

بقى المعاصي دي وقف المعاصي عشان عشان يكون دعائك يعني ارجى للجابة. ما تكونش بتفسد في الارض وعملت ايه؟ يا رب وفقني يا رب اكرمني زي اللي تقول لك يا رب - 00:30:00

اكرمني في الرقصة اللي جاية يا رب وفقني مش عارف الفيلم اللي بعمله ده. آآ يعني يا رب وفقني في الاغنية اللي جاية والكلب اللي جاي وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. طيب وادعوه خوفا وطمعا. طيب ادي شرط ثاني. خوفا وطمعا. يعني - 00:30:10

يدعوه خوفا فيعني قد يكون في اوقات انت مش بتدعي بقى ايه اللي هو بقى انت بتدعي وقلبك ده ما فيش يعني ولذلك فكرة حضور القلب في الدعاء مهم يعني ده في اشارة للي قلنا عليه مرأى وتكررا ان حضور القلب في الدعاء مهم. ادعوه خوفا ما الذي حملك على الدعاء الخوف؟ خايف منه سبحانه وبحمده - 00:30:30

رغم ان خوف الفوت او خوف المقت. او خايف من شيه ما. وطمعا طمعا في كرمه سبحانه اللي هو زي ما بنقول دايم اللي هو الانسان يطير بجناحي الخوف والرجاء. اصلا الرجاء ما ينفعش رجاء الا ان هو يكون يسبقه خوف - 00:30:50

والخوف ما يكتملش الا اما يكون معه رجاء والا هيبقى آآ هيجيب احباط وآآ ويبقى فساد اصلا. فادعوه خوفا وطمعا دي حاجة مهمة ان انت تحسن الظن بالله لا بعد حد. وتبقى برضو خايف خايف تخشى الله سبحانه وبحمده. تخشى ذنوبك وتخشى تقصيرك - 00:31:10

وتخشى وتخشى. ان رحمة الله قريب من المحسنين الاحسان. دي برضو حاجة مهمة. شف بقى في ناس عندها الافساد بعد اصلاح

مسلا ده الاحساء فاهل الاحسان دول هم لا شك اقرب الناس. لذلك زي ما قلنا الانسان مثلا مش يدعي ربنا وخلص - [00:31:30](#)  
زي ما قلنا كده هو فيه دعاء لاسباب الشرعية لاسباب ما احنا قلنا فيه اسباب ايمانية آآ او اسباب شرعية وفيه اسباب عمرانية لاسباب  
الايمانية او الشرعية اللي احنا قلنا فيها الصادات الكثير - [00:31:50](#)

دي تمام؟ فمنها اقوال ومنها افعال. ما تكتفيش بالاقوال. لا ده لازم تبقى الاسباب دي منها قولية ومنها عملية. يعني تبقى الدعاء  
كده حاجة زي الدعاء كده برضو. الدعاء يبقى فيها قول اللسان بيشتغل وفيه قلبي فيه تضرع ويعني - [00:32:00](#)  
القول خفية بتدعي ربنا بس. تمام؟ وقلبي قلبي في الايه؟ في التضرع في الخوف وفي الطمع ماشي؟ آآ الانسان يرجو ربه. زي ما قلت  
في الحلقة اللي فاتت انت لو عرفت ربنا بهذا الوصف الذي وصف به نفسه او في الاية اربعة وخمسين ان ربكم الله الذي خلق -  
[00:32:20](#)

تموت الارض. ازاى ما تخشاش؟ طب وازاي ما تطمعش في كرمه برضو؟ فالمهم في حاجات قولية قلنا عليه في حاجات قلبية زي ما  
قلنا التضرع ده بيبقى حاضر في القلب والخوف والطمع في حاجات عملية ان يبقى عليها بقى حالة الايه التضرع دي والمسكنة لا  
يفسدوا في الارض بعد اصلاحها - [00:32:40](#)

الاحسان الاحسان الاحسان ان يعبد الله كانه يراه فان لم يكن يراه فانه انك تعبد ربنا عز وجل انك وانت بتدعي متخيل ان ربنا امامك  
دكتوراة على اقل التقديرات تبقى متصور ان ان انت ربنا يعنيه يراك. بتبقى وتعيش المنزلتين - [00:33:00](#)  
ان الله يراك انك تراه. خلاص فهتبقى بتدعي ازاى؟ ويسمعك بقى. فمرتبة الاحسان دي مرتبة مهمة جدا بالمعنى ده تعبد الله كأنك  
ترى فلم تكن طرف في النار. ومرتبة الاحسان باللي هو الاتيان بالشيء على اكمل واجمل واجل صورة. تأتي به اكمل ما يكون -  
[00:33:20](#)

اجمل ما يكون اجل ما يكون. حينها ابشر رحمة الله اقرب ما تكون منك. رحمة الله اقرب ما تكون. هل جزاء الاحسان الاحسان خلاص  
رحمة الله اقرب ما تكون منك. لو ان ده ايه حضر عند حضرتك. فدي مجموعة من الشروط اللي تم التنبيه عليها هو انسان -  
[00:33:40](#)

يعني اخذ بها يرجى ان شاء الله ان يكون دعاءه ارجى الاجابة. ده كان يعني موطن مهم. يعني او هو تقريبا ثاني موطن اهم. وربما  
يكون الاول بعد الموتى بتاع سورة غافر الذي اوصانا الله فيه بشكل صريح بان ندعوه آآ سبحانه آآ وبحمده ان شاء الله نواصل المسير  
يعني مع - [00:34:00](#)

المواطن الاخرى اه ومع يعني هذه السلسلة المباركة في الحلقة القادمة ان قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي  
ولكم ولكن سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وقدير وعظيم - [00:34:20](#)  
حقا وكبير يحيي عظما كان رميما. يا ولعن كان عقيما فالامر يسير ويهون قال الخالق كن فيكون وتصبر دوما وتمة بل فمجاب ما لم  
تتعجل. والله تعالى فيرضى بدعاء فيه تتعدى ثم - [00:34:40](#)

كوسة وعمل صدقة وابذل جهدك وتطلع دار الاخرى. وشروط جاءت ميسور لدعاء في اجمل صورة ان منها يتأخر. امرك حتما قد  
يتعسر الزم باب المالك دعاء. اطرقه سؤالا وثناء واتعلم هو علما عملا واملاً قلبك ثقة - [00:35:30](#)  
ما اعظم هات لك النعمة. ما اكبره ذاك انا - [00:36:30](#)